

# شرح كتاب كشف الشبهات ( الجزء الخامس ) للشيخ المحدث: عبدالله السعد

عبدالله السعد

واستعان به والسعادة به. فان يكون هذا اولاً في وسع البشر. مثلاً اراد ان يترك بيتك فاستغاث بجيرانه فهذا لا بأس به لان في وسع جيرانه ان يمنعوا هذا اللص. عدو يريد ان يعتدي عليك. فاستغثت - [00:00:04](#)

لمن كان موجوداً عندك من الناس حتى يدفعوا هذا العدو عنك. ويمنعونه منك. فهذا حق لا بأس بذلك لان هذا في وسع البشر ان يغيثوا ويعيدوا من استغاث بهم او استعاذ بهم - [00:00:30](#)

فالشروط الاول ان يكون في وسع البشر ان يكون هذا الشيء الذي استغيث لهؤلاء الناس من اجله في وسعهم اغاثه بالاستغاثة بهم او اعاده من استعاذ بهم اما الاشياء التي ليست في وسع البشر فهذا لا يجوز كما - [00:00:50](#)

الشروط الثاني ان يكون هذا الشخص حياً الذي استغيث به او استعذ به ان يكون حياً لان الاستغاثة والاستعاذة للاموات هذا امر لا يجوز كما سوف يأتي الشرط الثالث ان يكون ممزوجاً. ان يكون موجوداً - [00:01:15](#)

فهذه الشروط الثلاثة اذا توفرت في هذه الاستغاثة او الاستعاذة تكون جائزة والدليل على هذا ادلة كثيرة منها ما جاء في قوله تعالى فاستغاثه الذي من شيعته. فاستغاثه الذي من شيعته - [00:01:44](#)

على الذي من عدوه استغيث بيوسى عليه السلام استغاث هذا الشاب الاسرائيلي بموسى عليه السلام على هذا الشخص القطبي الذي ان يعتدي عليه فهذا حق واغاثه قد اغاث موسى عليه السلام هذا شرف الذي استغاث به - [00:02:04](#)

من ذلك ايضاً ما ذكره الشيخ محمد رحمه الله محمد عبد الوهاب ما ثبت في الصحيحين من حديث انس عندما يستغيث العباد بالانبياء. عندما يوفي الله عز وجل محاسبة العباد - [00:02:31](#)

وتجلو الشمس من العباد بمقدار ميل الناس تحت هذا العذاب وهذا الفضل الذي حصل بهم يستغيثون بالانبياء عليهم الصلاة والسلام فيستغيثون اولاً بادم فيقول ادم عليه السلام نفس لها ويدوا معصيته وخطيئته فيستغيث ثم يذهبون الى نوح - [00:02:49](#)

نقول ايضاً نحن نسألها ثم يذهب الى ابراهيم ثم بعد ذلك الى موسى ثم بعد ذلك الى عيسى الى الياس الدو الى الرسول صلى الله عليه وسلم فيقول لنا انا لها انا لها - [00:03:21](#)

فهنا العبادة استغاثوا بالانبياء عليهم الصلاة والسلام في شيف ودعهم وهو الشفاعة عند الله عز وجل وهو الشفاعة عند الله سبحانه وتعالى والشعاع باناس الله عز وجل يحيي الناس كلهم يوم القيامة الناس كلهم يبعثون كما هو معلوم - [00:03:34](#)

والامر الثالث انهم موجودين عندهم ليسوا بغائبين. الامر الثالث في الشروط التي ذكرناها ان هؤلاء الانبياء عليهم الصلاة والسلام موجودين عندهم وليسوا بغائبين. فيأتون الى كما تقدم الى ادم الى ان يأتي الدور الى الرسول عليه الصلاة والسلام وعلى جميع الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [00:04:00](#)

فهذا بعض الدالة على ذلك فاذا تخلفت احد هذه الشهود الثلاثة فتكون هذه الاستغاثة والاستعاذة تكون شركاً بالله والعياذ بالله فمن استغاث او استعاذ باللات لا يقدر على هذا المستغاث بهم - [00:04:27](#)

او هذا الشيء الذي استعذ بهم وهم لا يقدر على هذا شرك بالله والعياذ بالله. كمن استغاث بهؤلاء الصالحين في دفع الضوء الذي نزل به هؤلاء الصالحين اموات لدفع او في تفريج كرب قد حصل له او في غفران ذنوبه - [00:04:52](#)

او في ادخاله الى الجنة او في منعه من دخوله الى النار. فكل هذا من الشرك الاكبر. لان كل هذه الامور لا يقدر عليها الا الله سبحانه وتعالى او استغاث بهؤلاء في ان يرزقون الاولاد - [00:05:12](#)

فكل هذا ليس في وسط العبادة كما هو معلوم. وانما لا يكون هذا الا لله سبحانه وتعالى. ولذلك قال الله عز وجل عن من يدعو سواه فيما لا يقدر عليه الا الله قال ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعاء - [00:05:28](#) غافلون واذا خسر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين وقال تعالى ايضا وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وقال ايضا عز وجل له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم - [00:05:48](#)

لكي نتظافر كفيهما المال ليبلغ فاهما هو ببالغا وما دعاء الكافرين الا في ظلال. وقال عز وجل اياك نعبد واياك نستعين اي لا الا بك فينبغي علينا ان نفوض ما بين الاستغاثة التي تكون جائزة اي بالمخلوقين وما بين الاستغاثة التي لا - [00:06:05](#) لا تكون الا لله التي لا تكن عفو الا بالله سبحانه وتعالى وكذلك ايضا فيما يتعلق بحديث الشفاعة الذي معنا. والذي ذكره الشيخ رحمه الله انه من ادلة هؤلاء المشركين فهم اهتزوا بحديث الشفاعة. فنقول جواب عن حديث الشفاعة من جهتين. الجهة الاولى - [00:06:28](#) ان هؤلاء الانبياء احياء قد احياهم الله عز وجل كما احيا باقي الناس. هذا في يوم القيامة الله عز وجل يحيي الجميع ثانيا ان هؤلاء الناس تراكوا في الانبياء فيما هو في وسع الانبياء عليهم الصلاة والسلام فعله. وهو - [00:06:56](#)

ان يشفع لهم عند الله لم يطلبوا منهم ان يدخلونهم الى الجنة ويمنعونهم من الدخول الى النار لا. ان هذا ليس بوصل عبادة وانما طلبوا منهم ان يشفعوا لهم عند ربهم عز وجل - [00:07:16](#)

وقد كان الصحابة رضي الله عنهم يطلبون من الرسول عليه الصلاة والسلام ان يشفع لهم عند الله عز وجل وان يدعوا لهم الله سبحانه وتعالى كما في حديث انس الذي في البخاري في قصة الاعرابي الذي طلب من الرسول عليه الصلاة والسلام ان يستسقي لهم الله - [00:07:33](#)

فرفع الرسول عليه الصلاة والسلام يديه ودعا الله عز وجل بان يسقيه. وكما ايضا في صحيح البخاري في قصة عمر الخطاب رضي الله عنه في عام رمادة عندما قال وهو يخاطب الله عز وجل يدعوه انا كنا نتوسل بنبينا فتكفينا. وانا نتوسل اليك بعم نبينا. قل يا عباس - [00:07:56](#)

ادعوا الله لنا فكانوا في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام يطلبون من الرسول عليه الصلاة والسلام ان يدعوا الله لهم. وبعد وفاته عليه الصلاة والسلام طلبوا من العباس ابن عبد المطلب ان يستسحلهم الله. ان يستسخي لهم الله. فقام ودعا الله - [00:08:22](#) عز وجل بان يسقيهم فهنا توكل بدعاء من طلبوا منهم ان يستسقلهم الله فالشاهد من هذا ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتكفينا ايا توصل البيت - [00:08:42](#)

دعاء عندما نصب فيقوم ويدعو الله عز وجل بان يكفي العباد فالله عز وجل يستجيب لرسوله صلى الله عليه وسلم فاذا هذه ليست ذي حجة التي بها وهي ما يتعلق بحديث الشفاعة. فنقول ان هؤلاء الانبياء هي وهم موجودين - [00:09:06](#) واستغاثوا بهم فيما يقدر عليهم وهو ان يشفع لهم عند الله سبحانه وتعالى. فاين هذا من دعاء اموال فيما يقدر عليه الا الله واين هذا من الاستعاذة بالاموات بعد مماتهم فيما يقدر عليه ايضا الا الله عز وجل - [00:09:35](#)

فستان ما بين هذا وهذا وتبين الخوف بين هذا وهذا فمن خلط بينهما لعاشة او خلط بين حق وباطل نعم قال والجواب يقول سبحانه من قطع الله على سبحانه من طبع على قلوب اعدائه فان الاستغاثة بالمخلوق فيما قضي عليه لا ننكرها - [00:09:56](#) فهذه الشراكة للمخلوق فيما يقدر عليه. وهو موجود حاضر. كما قال تعالى في قصة موسى فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه وكما يستغيث الانسان باصحابه في الحوض او غيره في اشيء يقدر عليها المخلوق - [00:10:25](#)

فعندما يستغيث الانسان باصحابه او في يعني جماعته في الهضم فهذا امر مدفوع لان هذا بمسنى لان هذا امر في وسع الناس ونحن انطوينا استغاثة العبادة التي يفعلونها عند قبور الاولياء. او في غيبتهم في الاشياء التي لا يقدر عليها الا الله. كما تقدم - [00:10:45](#) فالاستغاثة بهم في دفع الضوء وجلب النفس ودخول الجنة وفي منعهم من دخول النار وما شابه ذلك ومن ذلك كما قال البصري.

سواك عند حلول الحال في العميم. فهذه استغاثة شركية - [00:11:11](#)

شوف افضل والعياذ بالله فاستغاث برسول عليه الصلاة والسلام بعد وفاته في شيء لا يقدر عليه وامر ثالث فما تقدم وهو انه لم يذكر الله عز وجل. فليعقم الخلق السواك ما في احد سواك الا انت. عين الله سبحانه وتعالى - [00:11:37](#)

فهذا هو الذي انصر الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وكما قال تعالى ان الذين من دون الله عباد ام ثابتون. فادعوهم

فليستجيبوا لكم. عباد امثالكم فيما لا يقدر - [00:12:01](#)

عليه فهو عبادا ثالثا فكيف يستغيثون بهم وتدعونهم في شيء لا يخفون عليه وهم مثلكم في البشرية وانما عليكم من الله عز وجل خالق الناس اذا ثبت ذلك فاستغاثتهم بالانبياء يوم القيامة يريدون منهم ان يدعوا الله ان يحاسب الناس حتى يستريح اهل

الجنة من فوج - [00:12:21](#)

في موقف وهذا جائز في الدنيا والاخرة فهذا امر جائز هذا ايضا الى المقام المحمود الذي وعد الله عز وجل به رسوله عسى ان

يبعثك ربك مقام محمودا. وهو الشفع للناس لمحاسبتهم - [00:12:46](#)

في موطن الاكبر وذلك ان تأتي عند رجل صالح حتى تجالسك ويسمع كلامك تقول له ادعو الله لي كما كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه ذلك في حياته. تعلم ياتي الى رجل صالح حي فيقول له ادع الله لي فهذا امر مشروع - [00:13:09](#)

هذا امر مشروع وكان الصحابة يقولون هذا من الرسول صلى الله عليه وسلم وكما فعل هذا التابعون مع الصحابة وهكذا وهذا الامر

المفتوح هو على قسمين هذا الامر المشروع على قسمين - [00:13:33](#)

القسم الاول ان يطلب منه ان يدعو له في نفسه فقط. يعني ان يدعو له في نفسه. القسم الاول ان يطلب من هذا الشاب ان يدعو له.

هو فقط وحتى يستفيد هو من دعاء هذا الشخص الصالح له - [00:13:56](#)

فهذا حث الرسول عليه على فوته وذلك فيما اخرجه الامام مسلم في صحيحه في قصة الوفد الذين بايعوا الرسول عليه الصلاة

والسلام قالوا غاوي فاشتر لهم كلمة خفية وهي لا تسأل الله شيئا. لا تسأل الناس شيئا - [00:14:18](#)

قال الراوي فكان احدهم يسقط صوته فلا يأت لاحد من الناس اعطني صوتي وعند النسائي ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من

يتكفل لي بشيء واتكفل له بالجنة؟ قال ثوبان انا - [00:14:43](#)

قال لا تسأل الناس شيئا ومن ذلك ايضا في حديث ابن عباس الذي في الصحيحين عندما ذكروا السبعين الف الذين يدخلون الجنة

بدون حساب ولا عذاب. قال هم الذين لا يكتوون ولا يتطيبن - [00:14:59](#)

والثلاثة لا قبلها ولا يستوطن وعلى ربهم يتوكلون ولا يستوفون وعلى ربهم يتوكلون. فقال هم لا يستوحون لا من غيرهم او غطيان

لان عملكم من غيرهم او بقي يكون هذا في نوع تعلق من هذا الشخص الذي طلب - [00:15:25](#)

بهذا الشخص الذي طلب منه ولذلك جاء في السنن من حديث ابي هريرة من حديث مجاهد عن شيخ له ذكره عن الرسول عليه

الصلاة والسلام قال من استوفى فقد برأ من التوكل والمقصود به - [00:15:51](#)

التوسل هنا التوكل المستحب كمال التوكل المستحب كمال التوكل المستحب جاء هذا وان كان مشروع لكن حتى السارق على صوته

تكميلا للتوكل وتكميلا للتعلق ان يكون بالله سبحانه وتعالى وان تكون الملة وان تكون نية احد منا على هذا الشرع. وانما تكون الملة

الملة الكاملة لله - [00:16:11](#)

سبحانه وتعالى على عبده هذا فهذا من تحقيق التوحيد واما القسم الثاني ان يطلب شخص من شخص بان يدعو له بحيث هو

يستفيد والمدعو لم يستفيد لأنه الرسول صلى الله عليه وسلم قال كما في صحيح مسلم من حديث ابي الزوجة ان من دعا لأخيه في

ظهر الغيب وليس بمثله - [00:16:48](#)

واذا كان قصده هو يستفيد والمدعو له يستفيد فهذا امر قد حث الشاور عليه ومن ذلك ايضا ان يطلب لشخص صالح ان يدعو للناس

كلهم كما قال ابن تيمية رحمه الله ان كبار الصحابة ابي بكر وعمر وعثمان ما كان يطلب من الواصل عليه ان يدعو لهم فقط -

[00:17:14](#)

وانما كان يطلب منه ان يدعو للمسلمين عموما ثم اطلب البركة من الله عز وجل في هذه الازواج. فطلب من نواة الاسلام من يدعو لكل الناس في ان يبارك الله عز وجل في ازواجهم ويجعل - [00:17:44](#)

فيها البركة ومن ذلك ايضا ما جاء في حديث في حديث شعيب ان ابي حمزة عن ابن منكر وعن جابر مو في البخاري الا مثل ما يقول ثم سألني اي وسيلة ثم سلوا الله لي الوسيلة - [00:18:07](#)

فهذا في طلب الوسيلة الى الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم فمن كان لي الوسيلة كنت كنت له شفيعا يوم القيامة. فهو كن عليه ليستفيد من دعاء هذا الشخص عندما طلب من الله - [00:18:34](#)

عز وجل له الوسيلة وهو عليه الصلاة والسلام يشفع له والرسول عليه الصلاة والسلام يشفع له. فهذا امر مشروع و هذا امر لا بأس به بخلاف القسم الاول فالاولى صوته وان كان مسموعا وجائزا لكن اولى كوكب كما دلت على ذلك النصوص - [00:18:55](#)

ذكرناها وهو حديث اويس القرني يعني هو كان هو طلب من عمر بن الخطاب ان ان يدعو ان يطلب ان يدعو الله له والله لعل انه القسم الاول فاقول لو القسم هو الذي طلب العمر بين النصوص يعني لعل من يقصده ان يظهر فضيلة هذا الشهر - [00:19:23](#)

وعندما يأمر عليك من امته فينبغي له ان يلتزم هذا الشيء ويكون فعله هذا عبادة والله لعله يعني من ذلك عندما طلب الله عز وجل طلب الله عز وجل من - [00:19:55](#)

الملائكة ان فهذه عبادة لاني الله عز وجل امرهم ان يفعلوا ذلك. مع ان يستفيد الاصل المخلوق ممنوع. لكن الله عز وجل هو الذي امر الملائكة وهنا الرسول عليه الصلاة والسلام طلب من عمر بن الخطاب او امره بان يطلب من اويسة يدعو الله له. ولذلك - [00:20:14](#)

فهو كان ينادي بالله عندما اويت فيكم بينما لم ينقل انه طلب بنفس الدين ولا شك ما في ادنى مساواة بين الصديق وبين ولا ايضا من عثمان ولا من غيره - [00:20:40](#)

قال كما كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألون يسألونه ذلك في حياتهم واما بعد موته فحاشى وكلا انهم سألوا ذلك عند قبوله انت والسلف لمن فصل دعاء الله عند قبره فكيف بدعاء نفسه - [00:21:04](#)

وقد جاءت النصوص الكثيرة للنهي عن فعل العبادة في المقبرة ومن ذلك حديث زيد ابن ثابت الذي في البخاري لا تجعلوا بيوتكم حظوظا وصلوا في بيوتكم يرحمكم الله. قال لا تجعلوا بيوتكم قبورا وصلوا فيها. قال صلوا في بيوتكم ولا تجعلوها قبورا. وفي صحيح مسلم من حديث سهيل ابن ابي طالب عن ابي عن ابي هريرة - [00:21:20](#)

قال لا تجعلوا البيوت في القبور فان البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة يصوم منه الشيطان. فهذا الحديث والذي قبله دل على ان المقبرة هي التي لا يصلى فيها. والصلاة دعاء. وهي التي لا يقرأ فيها القرآن. لان من - [00:21:50](#)

كانت القراءة في بيته وترك الصلاة في بيته يكون جعله كالحضن فالقبر هو الذي لا يصلى فيه ولا ايضا يقرأ فيه القرآن او يقرأ عنده القرآن نهى عن ايصال عبادة المقبرة. ومن ذلك الدعاء - [00:22:10](#)

ومن ذلك الدعاء الا الدعاء للميت كما ثبت في حديث عثمان الذي في السنن عندما احد الصحابة قال سروا له التثبيت فانه الان يسأل وكما ثبت ايضا في صحيح مسلم يدعو للاموات. ويقول في من دعاء الاموات نسأل الله لنا ولكم العافية - [00:22:37](#)

فهذا استغفار ودعاء للميت. فهذا مستثنى. واما ان يدعو الشاب لنفسه فالشور جاء بمنع ذلك ولذلك مالك عن الصحابة رضي الله عنهم فضل الرسول عليه السلام ويدعون عنده بل لجبر انه كان يسلمون عليه ويذهبون كما في انسان عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر انه كان يأتي ويقول السلام عليك يا رسول الله - [00:23:07](#)

عليك يا ابا بكر السلام عليك يا ابي ثم ينصرف. وكما في قصة علي ابن الحسين التي جاءت من طرف متعددة في قصة الشخص الذي رآه يدعو عند الحضور عليه الصلاة والسلام فلها يدعو الى قدره عليه السلام فلها - [00:23:39](#)

علي ابن ابي طالب ليس علي ابن الحسين ابن ابي طالب لا اين الحسين ابن علي ابن ابي طالبين؟ ونسبت الى حسن من الحسن او طيب من ذلك نهى عن ذلك - [00:23:56](#)

فاذا وجده يدعو لنفسه عند فضل الرسول عليه الصلاة والسلام فنهى عن ذلك لان القبور هي التي لا يصلى فيها ولا يدعى الله عندها ولا ايظا يتصدق في المقابر ولا ما شابه ذلك من انواع العبادات لان المقبرة ليست بمحل العبادة ولذلك في اول الاسلام - [00:24:12](#) جاء النهي عن زيارة القبور ثم بعد ذلك وف لهم في زيارتهم حتى عندما استقوا في نفوسهم التوحيد وتقطى عندهم الشوك وخطورته قال اذا تمكنت من حيثكم عن جهات القبور فجوغوها فان تذكركم الاخرة - [00:24:33](#)

نعم ولهم شبهة اخرى وهي قصة ابراهيم لما القي في الله واعترض له جبريل في الهواء فقال له ولك حاجة؟ فقال يا ابراهيم اما اليك فلا فقالوا لم يعرضها على ابراهيم لم يعرضها على ابراهيم. هذا من جنس الذي قبله - [00:24:59](#) ان هذه استغائة بشخص قادم موجود عنده. استغائة بشخص قادم موجود عنده. قائد الجواب ان هذا من جنس الشبهة الاولى فان جبريل عرض عليه ان ينفعه بعمل يقدر عليه فانه كما قال الله فيه شديد القوى فلو اذن له ان يأخذ الله ابراهيم وما حوله ويلقيها في المشرق او المولى فعل ولو - [00:25:20](#)

ان يضع ابراهيم ان يضع ابراهيم عنهم ان يضع عفوا ابراهيم عنهم في مكان بعيد لفعلت. فلو امره ان يرفعه الى الشمال لفعل وهذا كرجل غني له مال كثير يرى رجلا معتادا في عرض عليه ان يبغضه ويهبه شيئا يقضي به حاجته فيعد ذلك المحتاج ان يأخذ ويصبر الى ان يأتيه - [00:25:40](#)

الى ان يأتيه الله برزق لا ملة فيه لاحد فان هذا من خرافة العبادة والشرك وان كانوا يفقهون. فتبين ان ان شتان ما بين الاستغائة المشروعة والاستغائة الممنوعة قالوا ليختم الكلام بمنزلة عظيمة مهمة تفهم مما تقدم ولكن لها الكلام. ومن قبل ان يذكر هذه المسألة العظيمة - [00:26:04](#)

فيما يتعلق بالشروط الثلاثة التي ذكرناها قلنا الشوط الاول ان يكون فيه وتر الشروط الثلاثة التي في الشروط الاستغائة بالمحدود هذا المخلوق الثاني ان يكون حيا والثالث ان يكون قادرا. عفوا ان يكون حيا والثالث ان يكون موجودا - [00:26:30](#) يعني لا يكون غائب الا يكون في حكم الموجود. يعني شاص مثلا داهم اللصوص اتصل على الشرطة. الشرطة ليسوا موجودين عندي لكن بالهاتف قال انقذوني اوريتوني من هؤلاء النصوص فهذا ليس فيه شيء اذا كان هناك شخص يوصل كلام هذا الشخص للشخص الاخر بحيث يستطيع ان يأتي وينجده او هناك وسيلة توصل كلامه - [00:26:50](#)

الى من يستطيع الى من يستطيع ان ينقذ هذا الشخص فلا بأس بذلك. نعم والله هذه المرأة يعني هذه التي صدرت منها لا تكن جائزة الا بتأول هذه القصة على معنى صحيح - [00:27:18](#)

وهو ان هذه المرأة يعني عند معتصم ارادت ان تسمع كلامها من يسمع المعتصم هذا شيء حوادث ان يسمع كلامها من يبلغها المعتصم في هذا الشيء. فانه هو امير المؤمنين في زمانه - [00:27:43](#)

هنا تكون جائزة واما ان تستغيث عما لو اما لو نوت هذه المرة عند استغائتها بالمعطى ان ان تنوي ان هناك من يبلغ كلامه له فهذا امر ممنوع لا يجوز. وهذه المرأة نوع من الناس ما ندري عنها ولا ندري عنها - [00:28:04](#)

صحيحة ولا مو صحيحة لكن المشكلة ان هناك اناس من الجهال بنوا عليها بنوا عليها اشياء كثيرة مع الاسف وحتى يعني هناك قصيدة تتعلق بهذه القصة. وان هناك من يردد هذه القصيدة كثير من الناس يشدوا هذه القصيدة - [00:28:24](#)

وفي هذه القصيدة في انطلقت من السلامة تسمعهم لكن لم تلامس المعتصمين هذا شرك بالله ما يجوز ربما الان انطلقت لاطوه الصبايا يعني من اناس مصابين بكوي فقالوا لكن ما وجدوا من ينقذهم كما انقذ المعتصم - [00:28:44](#)

هذه المرأة فهذا شيء لان هؤلاء يشتغلون بشرط ميت مو موجود او لا؟ عفوا يجتهدون بشخص الميت غير موجود فهذا امر شرك ولا يجوز. وقد يكون هؤلاء لا يفترضون بهذا الشرك. قد يكون هؤلاء لا يفقدون هذا الشيء. قد قد - [00:29:21](#)

هؤلاء لا يعتقدون هذا الشيء في منهم لا يقصد هذا الشيء لكن هذه عبارة شوفية. ولما سمع الشاص يتكلم في مسألة من افضل المساجد الرياض قال الان النساء في فلسطين ينادون ومعتصمة. وهذا شرك - [00:29:45](#)

قال الان النساء في فلسطين ينادون ومعتصمات. فعندما قلت انفض جاني بعض الناس اللي هم ما يفهمون. يوم يطلقون علي وسكتوا



عن هذا كيف تعيد هذا الكون فينبغي الانتباه لهذه العبارات هذه العبارات خطيرة - [00:30:01](#)

العبارات خطيرة نعم ما يسوى هذا. هل عبارة فيها ما تجوز يعني معنى هذا البيت ان هناك من قال والمعتصمة من الناس وقع عليهم الخوض الان لكن ما وجدوا من يوصلهم كما انقذ المعطف من هذه المرة. او واحد يقول يا صلاح الدين فكذا وكذا - [00:30:21](#)  
قم يا صلاح الدين ايه صلاح الدين مات من يقومه ما يقومه لرب العالمين وذلك بيوم القيامة يقال يا رسول الله قم هذا ايضا شيء شوكو حماقة ايضا لانه لا يمكن ان يقوم - [00:30:57](#)

نعم الله عز وجل يبعث الناس يوم القيامة. لا شك ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام احياء. لكن حياة بوزقية تليق بهم فهل يعني ينبغي ان ينتزح اليها؟ ومع الاسف انها تجد بعض الخطباء وبعض المتكلمين - [00:31:11](#)  
الذين يوجهون في المساجد او كذا او كذا يقولون مثل هذه العبارات. وهذا امر لا يجوز. ينبغي شرط ان يلتزم هذا من ضمن هؤلاء ما يبلغ هؤلاء باسمائهم وانه يبلغهم - [00:31:34](#)

هذا رمز لا يجوز الرمز لشخص ميت قبل الف سنة ما يجوز هيدي لماذا ما يستعيز بالله؟ لماذا ما يقول ان الان الناس يعني لماذا ما يحث الناس على الاستغاثه بالله ودعاء الله؟ فما يعني كما ذكره ابن تيمية التي - [00:32:10](#)  
عندما جاء الكتاب مرة ثانية قال لاسباب نصر المسلمين على التفاؤل ان الناس تعلقوا بالله بخلاف الاولى التي حدثت بين التاملين وبين التفاؤل الناس تعلق بالاموات. حتى قال الشاخص يا خائفين من الستر ذودوا بقدر ابي عمر - [00:32:33](#)

فقال ابن فيهم ينهبنا الناس وامرناهم بالاستغاثه والتعلق بالله عز وجل فنصر الله عز وجل الناس. لماذا هؤلاء لا يكونوا هذا الكلام فهذا الشخص يملي لشخص ميت خلاص انتهى. عليه ان يربي الناس على ان يتعلقوا بالله وان يستغيثوا بالله وان - [00:32:55](#)  
الله عز وجل ولو تعلق الناس بالله والثواب بالله لنصرهم الله عز وجل كما قال تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين وقال ربكم ادعوني استجب لكم فالشعب قد لا يكون يعني يأخذ الاستغاثه لكن عبارته لا تدل سلوكيا - [00:33:15](#)

فلابد على الشرط ان تكون نيته صحيحة وكلامه صحيح. وكما تقدمنا فيما كبر ان في حديث ابن عباس الذي رواه الامام احمد ما شاء الله وشئت قال جعلت لله ندا - [00:33:35](#)

ونحن نكاد نجزم ان هذا الشاب لا يغفل بان يجعل الله بان يجعل الوسوسة ذكر الله وانما اتى بعبارة سلوكية لا تجوز نعم عظيمة مهمة تفهم مما تقدم ولكن نفذ هالكلام لعظم شأنها وكثرة الغلط فيها فنقول لا خلاف - [00:33:52](#)  
ان يكون بالقلب واللسان والعمل. وهذه المسألة مهمة جدا. ان التوحيد الذي هو الايمان لا يكون الا بالقلب. وباللسان هو بالعمل وما نسمعه الان من بعض المنتسبين للعلم ان الشاخص لا يكون الا بالاعتقاد هذا قول باطل - [00:34:26](#)

يعني معنى النشاط يأخذ باعتقاد ان التوحيد لا يكون في القلب هذا معناه. وان الايمان لا يكون لا في القلب هذا معناه هذا معنى هذه العبارة بل ان الايمان يكون في القول ويكون في الاعتقاد ويكون ايضا في العمل - [00:34:51](#)  
ولعل يأتي بمزيد كلام في هذه المسألة المهمة. قال لا خلاف لا خلاف بين الصحابة والسلف الصالح. ومن ساروا على منهج من اهل السنة والحديث لا خلاف ان التوحيد لا بد ان يكون بالقلب واللسان والعمل. فان اختل شيء من هذا لن يكون الرجل مسلما. اذا اتى الانسان - [00:35:08](#)

بالتوحيد في قلبه لم يأتي في عمله وجوارحه ولسانه فهذا كافر اذا الانسان في قلبه قوم لكن لم يتلفظ بهذا ولم يشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله ولم يعمل - [00:35:28](#)

من صلاة الله وصيام وحج زكاة فهذا كافر وليس بمسلم لم يكن رجل مسلما فان عرف التوحيد ولم يعمل به فهو كافر معاني فكفح فرعون فرعون فليعبد التوحيد. لكن لم يعمل به. وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا - [00:35:44](#)  
فهم عربوا العرب لكن جاحدوا ولم يعملوا به ولم ينقادوا له فما نفعه وايضا دليل على هذا ما جاء في حديث الزهي عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس - [00:36:09](#)

في قصة ابو سفيان مع في بطنه ابو سفيان دعا الناس عنده عفوا ابو سفيان عندما بين له ابو سفيان عندما سأل هناك ابو سفيان

وعن من هذه الاسئلة علم برفض من هذه الاجوبة بان هذا النبي هو الذي بشر به عيسى ابن مريم - [00:36:25](#)  
عليه المصاب جميعا فدعا بطريقته وكبار مملكته وعرض عليه الانسان فقال انا رجل مو حذر وعرف ان هذا هو حتى قال لابي سفيان  
قال لو كنت ليلة غسلت عن قدميك - [00:36:48](#)

واعرف ان هذا هو البشر به عيسى النبوي وقال لو تذكرني سوف يضحك اذا كان جواب اجوبتك صحيحة راح يظهر علي يأخذ ملكي  
حتى قال ابو سفيان قبل ان يصل لقد امر امر بنادي كبشا - [00:37:08](#)  
في باطل عندما لم ينقض له كبار رجالات مملكته اظهر خلاف ما يكون الا في قلب مكفر لكن هذا ما نفع هذا ما نفع لان لابد ان يطير  
بقلبه ويعتقد ويتلفظ - [00:37:27](#)

بمثاله ويعمل بجوامعه وابليك امثالهما الله عز وجل يا عبد الله عز وجل بانه هو الله وهو المعبود لكن لم ينقلب باوامر الله عز وجل  
عندما امر الله عز وجل بان يبسر لهذه العذاب والتكبر فاصبح من الكافرين. وهذا يوصي به كثير من الناس يقولون ان هذا حق ونحن  
- [00:37:48](#)

وهذا ونشهدوا انه الحق ولكن لا نقل ان نفعله ولا يجوز عند اهل عند اهل بلدنا الا من وافقهم او غير ذلك من الاعداء ولم يرد المسكين  
ان غالب ائمة الكفر يعرفون الحق ولم يتركوا الا بشيء من الاعمال. هذا هو الغالب على الكفار انهم ما تركوا الحق - [00:38:12](#)  
الا من اجل الاعداء. وكما قال الله تعالى عن اليهود قال يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. اللي يعرفون نبوة عليه الصلاة والسلام كما يعرف  
الرجل الالة واصل ما يعرفه الانسان من الناس ابنه. الذي من صلبه - [00:38:32](#)

كهذه هم يعرفون الرسول عليه الصلاة والسلام. ومع ذلك تكبروا فلم ينقادوا بهذا الحد. بل كما جاء في حديث انس البخاري عندما  
عليه السلام غلاما يهوديا كان يخدمه الدعوة عندما نزل به الموت والمرض. فسأله وعرض عليه الاسلام. وكان ابو هذا الغلام واصل  
عند رأسه. فنظر بعينيه - [00:38:53](#)

فقال له الاب اطع ذا القاتل فشهد هذا الذي شهادة الحق فمات على ذلك على الاسلام. واما الاب فلم يفسد ومات على الكفر. فهذا لا الا  
باتباع الحق لكن هو من قال بالحق فهذا ما ينفع. لابد ان الشخص ينقاد للحق. وتقدما ان النشاط لا اله الا الله هو الانقياد لها -  
[00:39:19](#)

والعمل بمقتضاها قال ولم يدروا من الشيء الا غالبا كما قال تعالى اشتغلوا بايات الله ثمنا قليلا. اشتغلوا بي الحق الدنيا. باعوا الحق  
وسروا به الدنيا. سوا به حطام الدنيا الفانية. فهم يعرفون هذا الباطل. فهذا - [00:39:43](#)  
يؤيد ذلك من الايات كقوله كما يعرفون ابنائهم فان عمل بالتوحيد عملا ظاهرا وهو لا يفهمه ولا يعتقده بقلبه فهو منافق وهو شر من  
من الكافر الخالص ان المنافقين في البيت الاسفل من النار - [00:40:09](#)

اذا عمل الانسان بالتوحيد وهو لا يعرفه ولم يعتقد بقلبه فهذا ما ما في فائدة لان هذا الذي يصلي الذي يصلي مع المسلمين ويحج معه  
ويزكي ايضا وهو لا يعتقد ذلك - [00:40:31](#)

فهو في الدرس من النار والعياذ بالله لابد من القلب واللسان والعمل. لابد ان هذه الاشياء الثلاثة. وان لم لا ينفع هذا الشيء ولذلك الله  
عز وجل يقول الا من شهد بالحق وهم يعلمون - [00:40:51](#)

وقال اي والله عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله. وقال الرسول عليه الصلاة في مظالم انفس من حديث عن الوليد عن عثمان قال ما  
ماتوا يعلم انه لا اله الا الله فقيده ذلك قال وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة - [00:41:12](#)

فلا بد ان يا عوف هذه الكلمة ويعمل بها وينقاد اليها. وتقدم لنا شروط لا اله الا الله والسلام عليها. فهذه مسألة عظيمة وكما ذكرت  
فيما سبق ما جاء في صحيح مسلم للحديث مروان بن معاوية عن ابن مالك ليس عن ابيه ان قال من شهد ان لا - [00:41:32](#)

اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله عظم دمه ماله حسابه على الله او كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام. قال الشيخ تعليقا على  
هذا الحديث وما في معناه قال ان وصلت - [00:41:56](#)

الاسلام لم يجعل مجرد قول لا اله الا الله عاصم للذنوب والنوم ولا كذلك ايضا معرفة معناها بل حتى يضيف الى ذلك اجراء من

المشركين العودة للأشياء تتبوأ من الشوك وهمة ويعمل بلا اله الا الله وينقاد اليهم. حتى يكون هذا الشخص موحدًا ومسلماً -

[00:42:11](#)

وهذه المسألة مسألة طويلة تبين لك اذا تأملتتها في السنة الناس سواء من يعرف الحق ويترك العمل به لخوف نفسه دنيا او جاه او مداواة لاحد ومن يعمل به ظاهراً لا باطناً. كما في قوله تعالى ان الذي يتوفاهم الملائكة الظالم لانفسهم قالوا فيما قُلتهم قال كلهم في الارض. قالوا لم تكن عوض الله مباركة - [00:42:37](#)

تهاجم فيها اولئك مأواهم جهنم توحكم الله عز وجل بان نواهي جهنم والعياذ بالله فهؤلاء مع اهل الشرك لكن وبقوا وجلسوا معهم من العود يضيف الشاص الى هذا البراءة من الشرك واهله - [00:43:01](#)

وينحاز الى اهل الاسلام الا شرف عاجز لا يستطيع فهؤلاء قد استثناهم الله عز وجل قال فاذا سألت عن ما يعتقده بقلبه فاذا هو لا يعرفه لا يعرف التوحيد. ولكن عليك بفهم ايتين من كتاب الله اولاهما - [00:43:31](#)

قوله تعالى لا تعتدوا قد صفوتم بعد ايمانكم. كما تقدم الاسلام على هذه الآية الكريمة فيه حق من استهزأ بالرسول والعياذ فهؤلاء قالوا كما حكى الله عز وجل انما كلنا قدوة للعبد - [00:43:55](#)

انما لم يعذرهم الله عز وجل بل حكم بكفرهم سبحانه وتعالى فاذا تحققت مع بعض الصحابة الذين غزو بهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم للهولى كانوا مع اول سورة في غزوة تبوك - [00:44:14](#)

قالوها بسبب كلمة قالوها على وجه اللعب والمزح. اذا ما في مدح في دين الله. بمعنى نشاط يستهزأ هذا ما ينفعه نسال الله العافية والسلامة. لو كان صحيح مؤمن حقيقة كان لم يستهزئ. لكي - [00:44:38](#)

يجب عليه ان يعظمه وان يقدره تبين لك ان الذي يتكلم بالكفر يعمل به خوفاً من نفس مال او جاه او مداواة لاحد اعظم ممن يتكلم بكلمة يمزح بها ولا شك - [00:44:58](#)

الذي استلم بكلمة ينجح بها هذا اخف. من شرط يتكلم بالكفر مداواة تجد اهله لاحد وايضا خائف على ماله وعلى جاهه وكما حصل في هؤلاء الذين توفتوا الملائكة وهم ظالمي انفسهم - [00:45:12](#)

ولم ينحاز المسلمين بل قادم على المشركين. فهذا لم ينفعهم والعياذ بالله والثانية قوله تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ما الولايات ما يسمى بالكفر صبرا تعليمه غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بان مستحب الحياة الدنيا على الآخرة - [00:45:35](#)

لكن تقدم الدنيا على الآخرة. فحكم الله عز وجل بكفره. ولم يثبت لاحد الا الشخص النقوة الذي حينه تكلم بالكفر كما حصل لعمار قصة عمار ثبتت لا بأس بها متعددة عندما قول لن ندعك حتى - [00:46:05](#)

تسبه وتول والعياذ بالله عليه الصلاة والسلام. ففعل ذلك ما في اخوه الا بهذا الشيء. قال كيف تجد خلفك وانك عند الايمان فتلى عليه ما جاء في قوله تعالى الا من اصلح وقلبه مطمئن بالايمان - [00:46:30](#)

والا شهر خاف على جاهه وخاف على سلطانه ركن الى الدنيا وقدمها على الآخرة ليعرف الحق فهذا ما ينفع كما قال تعالى ذلك بانه مستحب الحياة الدنيا على الآخرة قال فلم يعد الله من هؤلاء الا ملك مع كونه مع كونه مطمئن بالايمان. واما غير هذا فقد بعد ايمانه سواء - [00:46:48](#)

فعل خوفاً او مباغة او مشحة بوطنه يعني المقصود بالخوف بس لكن مجرد الخوف يخاف ما اطلق حتى يقضى حتى يكبر. فاذا اكف الشاط فالله عز وجل قد عدل النكبة - [00:47:22](#)

وكمثال على هذا ان يقال للشاص مثلاً يقال عليك بان تلتزم احكام الله في نفسك وفي اهلك. فيقول والله نقسم للناس ويتكلمون علي ويستهزئون بي واخشى ان كذا وكذا بس كذا وكذا ويتابع الناس وهو لا يلتزم باوامر الله في نفسه وفي اهله فهذا ما ينفع ذلك -

[00:47:46](#)

وانما ينفع هذا الشخص الذي اطلق واجبر. سوف تكتب الا ان لم تقل كذا والا سوف تخطئ. وهنا كما حكى الله عز وجل وامشاط والله



نعم لا اجد هذه الاحكام يعني انا اداوي الناس - [00:48:14](#)

واغسل لا تستهزئون بي ويقولون هذا مسكين وهذا كذا وهذا كذا. هذا ما ينفع تفسدون الاصنام يسجد يسجد وينوي السجود لله يسجد وينوي السجود لله عز وجل ايه هذا ان هذا الشخص لم يكره الذي دخل النار تقصد هذا - [00:48:34](#)

قال حسن هذا طلبوا منه ما انكر هذا الشيء ولو اخذوه لو انكروا هذا الشيء واخذوه وقالوا الان وهو ينوي التقليد بالله عز وجل فهذا ما عليه شيء. لكن هذا الشرط لن ينكر هذا الشيء بس قال انا ما عندي لا اي شيء. قالوا - [00:49:18](#)

تفوض لهم ما يريدون. فهذا ما نفعت ليس بواضح بين النصوص وبين هذا النقص والنصوص الاخرى ومن ما يدري ان عندي اسمح لي ولذلك احتج بها اهل العلم بها اهل العلم. واما القول بان الرخصة الخاصة بهذه الامة وامسكه عليه. قالوا امتي هذا الحديث لا -

[00:49:49](#)

فيها ضعف محمد ابن يحيى الزهري وغيره هو ثاني من الله عز وجل فهذا الشخص كما يظهر من القصة يعني ما انكر هذا ما عندي

شيطان اذا لو كان عنده - [00:50:32](#)

لو كان عنده ولذلك واما غير هذا فقد كثر بعد ايمانه سواء فعل خوفا او مداواة او مشحة بوطنه وبين ان المقصود بالخوف يعني بافتخار او قصيرة او ماله او فعل على وجه الذي او غير او لغير ذلك من الاغراض الا النكبة فالاية تدل على هذا من وجهين الاول -

[00:50:50](#)

الا من اكره فلم يستثني فلم يستثني الله تعالى الا المكوة. ومعلوم ان الانسان لا يظهر هذا الكلام او الفعل واما عقلية القلب فليقوى

عليها احد فليكره احد عليه. عما في قلبه - [00:51:22](#)

والثاني قوله تعالى ذلك بل مستحب الحياة الدنيا على الآخرة. يعني هؤلاء ما فعلوا هذا الكفر الا حبا للدنيا عن الآخرة انهم يعرفون الحرب فما نفعهم هذا الشيء. ان الكفر والعذاب لم يكن بسبب الاعتقاد والجهل والبغض للدين ومحبة الكفر. وانما سببه ان -

[00:51:42](#)

كأن له في ذلك حظ من حظوظ الدنيا فاثروا على الدين. والله سبحانه وتعالى اعلم واعز واكرم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله

وصحبه وسلم ونحمد الله عز وجل ان اعاننا على شرع هذا الكتاب وهذا الكتاب كما - [00:52:03](#)

مضى علينا انه كتاب لفيه هو كتاب مفيد جدا وهو مبني على القرآن الكريم والسنة النبوية. وانا اوصيكم نفسي بقراءة هذا الكتاب

على عامة الناس وانا اوصي ائمة المساجد او الاخوان الموجودين هنا سواء كانوا في المساجد او يدعو من ائمة المساجد - [00:52:28](#)

عليهم ان يقيموا رؤوسا في التوحيد. في مساجدهم تدعى صلاة العصر مثلا او بين الاذان والاقامة في يوم واحد في الاسبوع او

يومين او ثلاثة لمدة خمس او عشر في دقائق - [00:52:56](#)

فالناس محتاجين للتوحيد. وكل شخص بحاجة الى هذه وكل ما تقدم ان الله عز وجل يقول وسيلة الاسلام فاعلم انه لا اله الا الله. اذا

ما بالك بغيره لعل ان يقع عليهم الا من باب التوحيد او من فك الشبهات ويبينها لهم او منصوص السنة النبوية ويشرحها - [00:53:14](#)

لهم فهذا امر مهم جدا وكما ذكرنا حتى دعوت الناس التوحيد وحتى يكون هذا الشخص عالما بما علمه الله عز وجل وحتى الناس

يبتعد عن الشرك وكما تقدم ان الغالب على الناس من عهد نوح الى الان الغالب عليهم الشرك. من عهد نوح عليه السلام الى ذلك. كما

قال تعالى وان تتعاطى من في الارض - [00:53:38](#)

يدلوك عن سبيل الله وكما قال تعالى فالغالب على الناس الشرك بالله والعياذ بالله فاذا ما حصل من اهل العلم دعوة لهؤلاء الناس.

دعوة لهم للتوحيد وتحذيرا لهم من الشرك. والا سوف - [00:54:08](#)

يقعون في الشريط من حيث لا يدوم هذا ليست في الحقيقة عن مسألة مهمة جدا وهو يكون هناك من يكون من الشيخ محمد عبد

الوهاب عند غلو في التفكير ولكن ان هذه المسألة باطلة وكل من خالف الشيخ محمد عبد الوهاب رحمه الله مات وماجع به لانه في

الحقيقة ما تقدم فوضى وقال رسوله - [00:54:26](#)

وقصرة الشيخ سعد بن حمد بن عفير ونسبت الى القطعاوي رفقة مع احد علماء الهند واذا كان يسب الشيخ محمد بن عبد الوهاب

رحمه الله فاعطاه كتاب التوحيد وليس عليه محمد ابن عبد الوهاب وقال له شف هذا الكتاب هل هو كتاب جيد - [00:54:48](#)

ليس بجيد فطلع الشاب قال هذا كتاب جيد كتاب نفيس هذا طريقة البخاري والسلف قال هذا كتاب محمد ابن عبد الوهاب فاقول للذين قالوا بالشيخ ما جاء به. وصرح بهذا في رسالته الى المسجد الفاضل. الى فاضل عفوا الى فاضل ال المسجد - [00:55:09](#)

رئيس قضية الشام قال الذين خالفوني هل يكون ما خالف بن عبد الوهاب فيما يخالف التوحيد؟ فهم ينكروا عليه رحمه الله في الغالب وكلامه في التوحيديات قالوا نعم هذا ما يجوز وهذا شيء - [00:55:30](#)

لكن قالوا ان هؤلاء ما يقومون بذلك قالوا من بعد الاموات واستغاثه بهم وكذا وكذا وبالعقيدة يتوسل وهذا لا يجوز ما يكفر بذلك وبالتالي لا يعني لا تفوظ فهذه الشيخ فيها من خالفه. والفترة الثانية مقاتلة - [00:55:52](#)

من اذى الدخول في التوحيد وترك الشرك والفتنة الشيخ محمد وهاب رحمه الله ليس عنده بالتفكير ابدأ. بل قال كما في المجال الاول صفحة ستة وثلاثين او سبعة وثلاثين. قال - [00:56:13](#)

الجيداني او قلته احمد البدوي فالشيخ رحمه الله ما يكف كما ذكر قال لا نكفر الى من كفاه الله عز وجل ورسوله واجمع العلماء على تكسيره فالشيخ رحمه الله ما تقول الا من سخره الله عز وجل ورسوله - [00:56:28](#)

فكفر الذين اعبدوا الذين اؤمنوا بالاموات ويذبحون لهم ويتقربوا اليهم ويدعون لهم كفار. ومن اضل من يدعو من دون الله من لا يستجيب له. قل ان صلاتي ونسكي احياء ممات الله رب العالمين لا شريك له - [00:56:50](#)

فكل من جعل شيء من الصلاة او النسك او الحياة او المنافع لله ولغيره فهذا مشرك بالله وهو كافر بالله والعباد بالله للتعيين نعم ما فيش تعين كلا هو تظل الحجة تنقسم الى قسمين في مسائل لاوي من بيان الحجة - [00:57:03](#)

وعندما تبين الحجة وعليها النصوص من الايات والاحاديث وهناك مسائل لا بد ان يأخذ الحجة كمثال وهناك قسم الذي نحن نتحدث عنه هو المسائل التي قائمة الحجة اصلا على الشرط. وذلك باموال الى بعد ذلك - [00:57:31](#)

وكمثال القسم الاول الشخص الذي جاء في الصحيحين عن خمسة من الصحابة بان انكر قدوة الله عز وجل هذا اعادته هذا يكفي قال انا اشك في الله عز وجل للناس مرة ثانية - [00:57:54](#)

نقول ان الله عز وجل يقول انه على كل شيء قدير هذي حجة اذا انقضت فهو كافر ولكن في الاصل جاهز يدخل يكفي عليه اللصوص التي تبين ان الله عز وجل قادر على الكرسي وانه يعيد الناس - [00:58:12](#)

كذلك هناك لصوء هناك اشياء لابد ان يصل الحجة. اذا لم يفهمها ما يكتب. واذا فهمها وانكر فهو كافر. يعني مثل مسألة اه اسقاط الشتاء صفات الله عز وجل صفة اليد مثلا او صفة السمع او الوجه يعني ناس اناس كبار العلماء يعني مثل الحافظ بن حجر او النووي وعندهم كثير من الاسماء والصفات وهم من افاضل - [00:58:28](#)

اهل العلم لان الشبهة كثيرة عندهم ان يكون القرآن والحديث لكن شبه كبيرة وكبيرة عندهم اول ما نسوا نسوا على اناس دوسوهم من الاسماء والصفات يعتبرون تدشين وان مذهب السلف هو تخفيض هذه الاسماء والصفات. معانيها ومن لا يحدثونها - [00:59:06](#)

فاعتقدوا هذا الشيء فهؤلاء ليس طويلا الا بعد ان يفهمون الحجة ولذلك قال ابن تيمية خائفة من الجهلية قال انا لو قلت بمقاليدكم لخفضت انه يصل الحجة وتبينت بخلاف ما تبينت لهم - [00:59:28](#)

عم ما يتعلق بما هو من ما هو اساس واصل دين الاسلام وهو تراب الله عز وجل بالعبادة فهذه الحجة قائمة على كل شيء قائمة عليها من جهتين. الجهة الاولى - [00:59:45](#)

ان الله عز وجل قد اخذ العهد على كل شخص بانه ربه سبحانه وتعالى واذا اخذ ربكم بني ادم منهم ذريتهم واشهدوا بربكم قالوا بلى الله عز وجل فطر الناس - [00:59:58](#)

على على انه هو الرب عز وجل. وان هناك ربا لهم الله سبحانه وتعالى الحجة الثانية هي العقد الذي ميزهم به عن باقي المخلوقات ما عدا الملائكة فاعطاهم للعقل ما فيه تمييز بين الحق والباطل ما بين الخير والشر وهديناه الى الدين. هذه حجة - [01:00:11](#)

تقول تقوم بها آآ دين الله عز وجل على الشرع الحجة وهي ابلغ من الاولى والثانية وهي امثال الرسل والانبياء. ولقد بعثنا فكل ناس

جاءوا ولذلك في يوم القيامة يسألون خزائن جهنم فلم يأتكم نجيقا فلقد جاءنا نذيب - [01:00:41](#)

فمن عدد الاصنام واللاوثان فلا شك في كفره ولا ينفع فيه لانه مفتوح على عبادة الله هو على وعلى صلاحية الشرك وان الله عز وجل

اوصى في كل امة نبي - [01:01:03](#)

فمن عبد غير الله وذبح لغير الله هذا النصوص بين الكفر الله عز وجل قال ومن اظن يدعو من دون الله ولذلك في حديث ابن الكبير

في من يحقد على الله عز وجل يعني ما ذكر في مسألة الكفر والشرك - [01:01:23](#)

قال ما داني ابن غسول او جاني وسيط وانا ما اعلن شيء فهذا يكون على دين او على افراد الله عز وجل بالعبادة احنا على جيل

الاسناد الصحيح وان كان مصر لكن ما علم بالله. قال لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني. ما قال - [01:01:38](#)

قال يهودي ولا نصراني اليهود والنصراني على دين موسى الصحيح واليهودي على دين والنصراني على دين اليهود الذي موسى

الصحيح والنصران على دين عيسى الصحيح ثم لا يؤمن بالذي جئت به فلنهي - [01:01:58](#)

فطيب هذا باليهود والنصارى وقيد ولذلك في فهمكم عندما قال شهر حديث ثابت ايضا قال اين ابي طلبة؟ متى الصلاة؟ ما قال حجوا

لما قامت ما قال هو باي مكان؟ قال هو في النار - [01:02:15](#)

مع انه ما وجد في نفسك؟ قال نعم قال والله عز وجل بعد ذلك ان اهل الجاهلية ماذا عندما كانت عائشة قال ما قال في يوم نبدأ رده

لخطيئة يوم الدين - [01:02:33](#)

يعني ما خاف من الله عز وجل واكد لعباده فما نفعلك ولذلك عندما في صحيح مسلم واجهل الناس عن البيئة العربية في هذه الجزيرة

قبل البعثة الجاهلية جهلة وحكم القرآن والسنة حكمت - [01:02:52](#)

فهذا لمن كان ومن هو موجود في هذا العصر ادنى ممن هو كان قبل بعده مباشرة في جزيرة العرب هذا يسرق ذكر هذا الشيخ محمد

عبد الوهاب الحقيقة هو سؤال مهم هذا اذا كان محدثا معه في الصحيح من الضعيف ومن قال من الحسن - [01:03:12](#)

فما رأيكم من يضعف بعض الاحاديث في كتاب التوحيد عندما نقول ان الشيخ رحمه الله من شفاه وعلماء الحديث لا يعني ان كل ما

يذكر ان الحديث يكون صحيح يعني هو رحمه الله غفوا يعني بابواب التوحيد ذكر اول شيء ذكر اياته القرآنية ثم ذكروا الاحاديث

الصحيحة في الصحيحين - [01:03:33](#)

ثم يعلم يذكر حديث السنن وهل فيه ضعف لكن معانيها قد جاءت في التي انتفضت او في الحديث الذي سبق وهو صحيح آليس

معنى ان كل ما في كتابه صحيح لا - [01:03:54](#)

والشيخ مارس رحمه الله ذكر اشياء انها ليست بصحيحة اشياء يسيرة لكن كل ما في هذا الكتاب فهي صحيحة لان مبنية على ايات

قرآنية واحاديث صحيحة ثم يعني اضاف الى هذا بعض الاحاديث والافكار التي قد يكون فيها ضعف. وانا قد ذكرت فيما سبق ان

السلس لهم منهجين - [01:04:13](#)

اما لا يكون الا الصحيح وهذا منهج البخاري ومسلم في صحيحيهما واما ان يكون الصحيح ويتبعون باحاديث فيما بعد لكن ليس فيها

معاني مستنفرة وهذا ما فعله الامام احمد ولذلك الامام احمد كان يسقط احيانا على الاشياء التي تستنفذ من كتابه المسند -

[01:04:33](#)

ومثلا ايضا رد على اثر ايات واحاديث بعض الاحاديث الضعيفة لكن المعاني الصحيحة تأييدا لما تقدم هو مثل الذي في كتاب العرش

وهكذا فاهل العلم على هاتين الطريقتين والشيخ محمد على الطريقة الثانية - [01:05:01](#)

وقد بين الشيخ سليمان ضعف بعض الاحاديث عبد الوهاب بن عبد بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بين ضعف بعض الاحاديث

وهكذا ايضا من اهل العلم هذا يسأل سؤال في الحقيقة ونعرف بعض كلماته انسان اذا اعتقد عفوا انسان بان شيء ما ثبت في هطول

الامطار - [01:05:24](#)

علينا ان ننتبه يا جماعة الاخوان ان الله عز وجل يربط الامور بمسبباته جعل للامور اسباب. وربط هذه الاسباب المسبباتها لو قال

شخص ان بالنكاح يأتي الولد هذا حق ما فيها شيء - [01:05:46](#)

لكن لو قال بان الذهاب الى فلان مثلا الصالح يأتي الولد هذا شيء هذا شرك بالله اما اذا قال بالنكاح هذا حق هذا سبب. الله عز وجل جعل كذلك اذا قال الشخص اذا كانت هذه المسألة اذا قال - [01:06:07](#)

ان لا بالتحاب ينزل المطر هذا حق الله عز وجل جعل المطر ينزل من السحاب. الله عز وجل اجري العادة بان السماء اذا كان صحو ما ينزل مطر. ان السماء اذا كان ما فيها ولا خزع - [01:06:28](#)

ولا كهذه المطر. الله عز وجل جعل من هذه السحب تنزل ينزل المطر. فاذا قال هذا حق هذا سبب ما فيها شيء ولذلك قال الرسول صلى الله عليه وسلم لولا ان كان ابن طالب هذا طيب قوم بشر من النوم - [01:06:41](#)

جعلني انا تسببت في الشفاعة له فحفظ الله عز وجل عنه وفي صحيح مسلم لولا حوا لم تكن انثى زوجها الدهر قط. يعني حوت سببك في ذلك. هذا نعم اما ما يتعلق بحديث زيد بن خالد ما له علاقة لا شرعا ولا - [01:07:01](#)

من جهة الاسباب المادية فلذلك يعني في حديث الزهري عن سنان ابن ابي سنان يجعلنا ذات ادوار قال الله فهذا شرك نعم شرعية او اسباب حزكية وهمية سلوكية قيادية. فاذا كان السبب ليس عقلي فهذا جعل سبب يعتبر - [01:07:23](#)

جعل هذا تربية او شيء السيارة هذا ما يجوز تعريف القرآن هذا تعتبر تميمة لانها لا تزيد كلها. حديث ابن مسعود في في للحاكم وفي السنن ايضا عند الامام احمد وعند الحاكم. من علق تميمة فقد اشرك. وحديث - [01:08:01](#)

اما تعليق السبحة فهذا شوك بالله والعياذ بالله ما يجوز ابداء اما واما تعليق السبحة وما شابه ذلك هذا شرك. ان كان يعتقد ان هذا مجرد سبب وان المسبب هو الله هذا شرك اكبر الربوبية. وان كان - [01:08:29](#)

هذا شرك اكبر لا للزينة هذه في الاصل ما في اسئلة لكن ما ينبغي ان تعلم سئل الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمه الله عن هذا الشيخ يقول نايم وان تعلق بالطفل - [01:08:54](#)

فحكمتك للدين ما ينبغي ان تعلقه حتى لنلا به الناس ويظنون به شربا فيما ان مشروع كثير من الناس عليك مثل هذه الاشياء من اجل دفع العين فيما يزعمون فحتى ترى الزينة لا لا ينبغي ان تعلم - [01:09:10](#)

يعني والله الانسان كل ما كل ما علق شيء يحصل كل ما علق شيء يحصل القرآن هذا يفهم ان حكم دعوة الله عز وجل عند قبول رجل صالح هذا من اسباب الشيعة هذي من اسباب الشرك بالله والعياذ بالله - [01:09:26](#)

ولذلك جاء النهي عن عبادة الله عن قبور الصالحين هذا يسأل هل شوح كتاب ترك الشبهات؟ كتاب ترك الشبهات يحللها واضح وكتب عليه تعليقات. الشيخ الشيخ الالباني رحمه الله تعليق للشيخ بن بسام تعليق. وفيه شرح سمعت ان الشيخ محمد بن قاسم واحد - [01:09:55](#)

من تغريدات الشيخ آآ الشيخ محمد ابراهيم وفي شرح الظاهر ايضا في شهر الشيخ عبد الرحمن بن القاسم بن قاسم كذلك والشيخ والله اظنه شر. المهم يا تأثير هذا التوحيد من آآ الاستواء والاستلقاء. بالنسبة للاستلقاء هذا في الاستلقاء قبل ركن للغيب - [01:10:23](#)

مممكن نتغير بقلبه الى هذا الشخص هذا ينادي كمال الكون. ولذلك في صحيح مسلم قال من بايعه ارسل لهم كلمة خفية ان لا تكل الناس فكلما علك انسان اموره بالله عز وجل كلما كان اكمل توحيده ولذلك جاء في حديث المغيرة - [01:11:00](#)

سنن وهو لا بأس هذا صالح من استوى السوق فقد بدء من التوكل والمقصود بالدواء من التوكل من التوكل الكامل فمال التوكل لان التوكل قال ايها الاقسام ثلاثة اساس واصل وكذلك - [01:11:20](#)

قال يا شيخ ما الفرق بينته بذلك وجه الله والاخلاص؟ لا تفريطه بالعمل؟ يعني الشاب قد يعمل عمل لله لكن يبغي الثواب فقط للدنيا. ما في شك في حديث ابن عباس - [01:11:39](#)

عند ابي داود وعند ايضا عند عفو عند احمد والترمذي احفظ الله يحفظك يحفظك في الدنيا وفي الآخرة ما في شك من الامور الله عز وجل التوعية في الدنيا من قضى اية الكرسي من الله حافظ ويقول شيطان هذا - [01:11:53](#)

يحصل له في الدنيا. لكن الشخص لا يجعل العمل بس ما يبغي فقط لشيء من الدنيا فقط ولا مرضاة الله واتقاء سخطه فهذا فوق من الاول والثاني يقول كيف يكون الذي عمل عبدا صائما وهو مشرك ويقبل منه؟ هذا ترى نسا. يقول كيف يشتغل في عمل عمله؟ هو

مشرك وبقبل منا بعد هذا - 01:12:13

لابد ان يعمل بالنفط الذي جاء هو في الصحيحين حديث هشام ان عمل لله في مخلص ان مع التخلص لله مو للاصنام عز وجل وكذلك ايضا هو هذا العمل موافق لما شرعه الله وهو الصدقة. ويذكر بذلك وجه الله بقي ان ليس بمسلم - 01:12:44

الله عز وجل تفضل برحمته الا ايضا اكاده. فهذا نصه هذا يثق ما يفعل من يجعل الاقسام سوف يبضعه ويجعل الراجح هو توحيد الاتباع هذا حق يعني لا متاحة في الاصطباها. التوحيد تواصلك التوحيد هو اثبات - 01:13:06

المطلق لله عز وجل هذا حق او تلتة افراد الله بالعبادة اذا قلته ينقسم الى قسمين هذا حق اذا قلت ينقسم الى ثلاثة توحيد الربوبية والالهية وتوحيد الاسماء والصفات هذا حق ينقسم - 01:13:23

توحيد المتابعة هذا حقه في المتابعة جاء في الكتاب والسنة. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. فهذا جاز سنة فهذا حق ما فيها شيء لكن لابد ان يدل على هذا الدليل ما في ذلك - 01:13:37

يقول ما معنى الانبياء واسع الالك؟ في ممارسة مختلفة يعني هم اخوان ابوهم واحد اخوان لعلات ابوهم واحد وامهات بشتى ابوهم واحد امهات كثة فالدين عند الله عز وجل هو واحد هو التوحيد بالعبادة باقي الى احكام الشرائع - 01:13:54

توحيد توحيد العبادة توحيد العبادة هو افراد الله عز وجل بالعبادة والطاعة هو افراد الله عز وجل بالطاعة يعني هذا يتعلق ايضا هل لهم شركاء؟ شرع لهم من الدين ما لم يأذن به الله - 01:14:13

اناسخ العبادة داخل في كل العبادة تدخل في ربوبية والالوهية وكل شيء لكن بعد التوضيح والتمهيد نذكر هذه الافكار فالفوق هنا ان المقصود بتوحيد الطاعة فيما يتعلق انه ما يجعل الله عز وجل شيء في طاعته - 01:14:29

ولذلك نقول العلماء ان هناك من احكام من انواع الشرك كيف الطاعة. ويدخل ايضا في العبادة هذا يكون بصوته في كلامك السابق ما ذكرتها نسيتها. القاعدة الرابعة هي ما جاء في حديث ما جاء في حديث النعمان - 01:14:49

في الصحيحين رواه الشافعي النعمان ابن البشير انما قال نعم قالوا بينهما الحلال بين والحرام بينه وبينهم امور مشتهيات ذكر الشيخ جعل هل الحديث قاعدة ان هناك امور مشتهية ليست رفض وكأن وهذه القاعدة مهمة لا تظهر وسيلة في في - 01:15:13

وهي مهمة جدا. يعني بين ان هناك شيء واضح. في الحل وظابط الحمظة ذاك الشاه تخفى على كثير من الناس. ما الواجب على المسلم ان يستقيها حتى لا يقع فيها - 01:15:35

حيث هو مسألة مهمة جدا وكذلك ايضا في باب الفتوى والعلم. ان هناك اشياء ما تستطيع ان تحكم عليها بحل او بحرمة او بوجوب او بكراهية او باستعداد تتوقف فيه - 01:15:51

وهذه مسألة مهمة جدا ولذلك لم ينقل عن الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله مسألة خالف فيها الاجماع او خالف فيها المشهور من كلام اهل العلم ابدا رحمه الله تعالى - 01:16:04

وكذلك ايضا يعني يوجد بعض الناس يبالغ في مسألة اتباع الشاب والسنون هذا حق لابد اتباع من الشاب والسنة لكن احيانا احيانا يخالف الكتاب والسنة ينقض الاجماع. من الكتاب والسنة العمل بالاجماع. اما من العمل بالتوبة والعمل بالاجماع. الله عز وجل -

01:16:15

فحكمه الى الله يعني اذا اتفقت خلاص هذا هو حكم الله وخلي العباس معروف في السنة كما تقدم للفقهاء الدعوة ان يعطى حق حقه لا يبالغ في بعض الفتايات على بعض الاصول - 01:16:37

ولذلك صلى الاهتمام بالتوحيد والتنبيه على الشيوخ وخطوبته. وعلى الاعراض عن دين الله وتحكيم شريعته وعلى الكلمات التي بها كثير من الناس وهي قد تفضي بهم الكفر والشرك من حيث لا يدري - 01:16:58

كما تقدم يعني كثير ما يعني هذا من من بعض اصحاب الدكتوراه والماجستير عندنا هنا يقول اشكر اشكو المشرف علي هذا شرك بالله قال الشكر يقول هذا يقال في ما يسمى بالرسائل العلمية الدكتوراه او الماجستير يكون خالص شكري هذا في - 01:17:16

خالصة لله. خالصة للشكر لله ما يكون للعبد هذه العبارة الشركية لا تجوز وكذلك ايضا ان المتوكل على الله ثم عليك. العبارة الشركية لا



تجد القول باده. وان كان هناك من اهل العلم من اجازها. بمعنى التوكل - [01:17:36](#)

من الوكالة يعني اجابة خاطئة اجابة فاضية. ولذلك الشيخ محمد ابراهيم رحمه الله كما في الفتاوى المجموعة له قال هذه لا تجوز عبادة العبادة لا لا الا لله فلا ينفع ان تأتي بكم ما ينفع ان يقول الانسان توكل على الله ثم عليك ما يلزم - [01:18:01](#)  
ثم هنا لا تنفع لان العبادة والعبادة لا تترك الا بالله. ما يجوز الانسان ان يقول انا سوف اصلي لله ثم لا. هذا شيء لله. وكذلك التوكل التوكل عبادة فلا يجوز - [01:18:24](#)

واقول هناك يعني من ينهه عليها. واما بعض الجدييات والمبالغة والمبالغة بالتنبيه عليها. هي لا تكلم من الدين لكن لا يبالغ فيها بحيث تعطى خوف مكانتها وحققها هي لا شك من الدين. لكن مبالغة فيها وتأليف وتاريخ وكذا والكتب - [01:18:37](#)  
هذا يثبت الناس عما هو اهل هل يسأل عن الفرق ما بين الكفر والشيك وهل تلقاه مشرك كافر الكفر عم الكفر الاكبر اعم من الشرك الاكبر فالشرك الاكبر اخص والكفر عنه. الشخص قد يكفر بشيء هذا الشرك. مثل انسان يستهزأ بالدين والعباد بالله هذا كافر -

[01:19:00](#)

ما يجوز ان تقول ما يصح ان تقول عنه مشرك. وانما تقول عنه كافر او انسان يجعل شيء معلومة فهذه لا تقل عنها وانما تقول عنها كافر فالكفر عنه والشرك اخص. فكل مشرك شرك الاكبر فهو كافر الكفر الاكبر. وليس كل كافر كفرا اكبر فهو مشرك شرك الاكبر -

[01:19:36](#)

ليس تلفاز لكن كل فهو كافر لان الكفر يكون باشياء منها الشرك ومنها غير الشرك كما ذكرنا في سب الدين مثلا والعباد بالله او الاستفزاز بالدين او ما شابه هذا حل اخواني يقول كيف اشتبه عمرو بن العربي وامثاله على السيوطي كتابه تنبيه غفلة عربي -

[01:20:00](#)

والله هذا يدل كما تقدم لنا في كلام الشيخ محمد عبد الوهاب رحمه الله ان ما تقدم فائدة افادك فائدتين. الفائدة الاولى الفرع فضل الله عليك لان لان هداك الى التوحيد وهي العقيدة السليمة. والامر الثاني الخوف من ان تقع في الشيء. وفي الضلال - [01:20:30](#)  
الانحراف والامر كما قال سمحك الله عز وجل عن ابراهيم واجذبي وبنى النار كثيرا من الناس وكما قال تعالى وان تطع الصوم من في الارض يدلوكم عن سبيل الله والشيخ له اشياء كثيرة له له تخريبات كثيرة غير هذا التقليد - [01:20:52](#)  
هذا يسأل عن كتاب الدين الخالص هذا كتاب قيم ومفيد رسول الله ما معنى هذا البيت؟ هذا شرك بالله هذا شرك لله ان يسأل الله عز وجل هذا في الحقيقة شخص يسأل عن نسلة قد يقع فيها كثير من الناس يقول شخص يمزح والعباد بالله ويقول انا كاتب -

[01:21:15](#)

هذا الدين ما فيه الا بالله وجاء في حديث الضحاك الذي في الصحيح ان الشاص عندما يحلي الكذب اليهودي كذا فيكون يهودي نسأل الله العافية والسلامة اذا كان كاذبا فهذه امور ما فيها مثل ما فيها مدح كذلك من يقول المعتدل الاشعري هذا امر منكر ولا يجوز ابدا - [01:21:48](#)

وبعض الناس يسلم عليك اذا سألتني احد الاخوان قال يسلم عليك وينزح كانه يتبوق بايدك. هذا الانسان ما فيه مسح ما فيه مس هذا امور خطيرة جدا لان هذه الاشياء خطيرة جدا. احد يسأل افعال المشركين. هذا امر خطير جدا - [01:22:19](#)  
هذا يسلك مثل كان اشعب صحيح صلاح الدين رحمه الله تعالى اشعل وندعو الله عز وجل ليعفو وان نقول بان الرجل يتبين له الحق قال اذا كان الانسان ان يزيد هل يقال عنه - [01:22:41](#)

قبل ان تقوم ان تقام عليه الحجة اذا فعل اذا كان الرجل اهل السنة وعمل عملا من عمل اهل البدع هذا يبين له هذا الشيء يبين له فاذا كان الشخص على السنة وقع في بدعة الله - [01:23:01](#)

هذا ما يقال عنه مبتدأ لا يقال عنه هذا العمل بدعة الذي كان شاف مشهور للبدعة فهذا مبتدع صلاح الدين كان اشعري صلاح الدين منفتح للمدارس وقعد فيها مشاعر المدارس في عهده وامروا - [01:23:21](#)  
ولعل ويسأل عن الذكرين في كامل بعهد الشيخ وبن فيروز ما حكمهم؟ لا شيء ظاهر هؤلاء لانهم التوحيد وهم الشيخ وقف ضده قال

ان هذا يعني الذي ذكره الشيخ ان هذا كذب مب صحيح - 01:23:41

فكذبوا ما جاء في كتاب الله عز وجل وما جاء في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وزين للناس الباطل والشرك هذا والله صلى

الله وسلم على نبينا محمد - 01:24:23